

جامعة القاهرة

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتليفزيون

قضايا حقوق الإنسان كما تعكسها القنوات الإخبارية وموقعها على الانترنيت

(دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإعلام من قسم الإذاعة والتليفزيون)

إعداد

تامر على أحمد على حسن

إشراف

أ.د/ بركات عبد العزيز

أستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون

ذو الحجة ١٤٣٧هـ / سبتمبر ٢٠١٦م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”وَلَقَدْ حَرَّمَنَا بَيْنِ الْأَعْجَمَيْنِ رَحْمَانًا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقَنَا فِي
مِنْ الظَّيَّابِسِ وَفَضَّلَنَا فِي هُكَمَىٰ كَثِيرٍ مُّسْكُنٍ مُّخْلِقَنَا تَفْخِيلًا“

صَدَقَ اللَّهُ الرَّغْبَمُ

إلهاد

إلى حبيبتي ورفيقه

وربى .. زوجتى .. الله عى

كل المحبة

شكر وتقدير

الحمد لله لما ينبغي لجلال وجهة وعظميم سلطانه أن من على بانجاز هذا
العمل المتواضع.

أتقدم بروافر الشكر وعظيم التقدير للأستاذ الفاضل **الدكتور بركات عبد العزيز** المشرف على هذا المجهود المتواضع فرغم
مسؤولياته وأعبائه فقد منحني من علمه ووقته الثمين وسدير العون
والمساعدة للإنجاز هذه للراسة، فله مني كل الشكر والعرفان وأروع
الله عز وجل أن يجزيه عنى خير الجزاء.

لما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدیر إلى **الأستاذة الفاضلة الدكتورة مني الحديري** أستاذ الإعلام جامعة القاهرة على تشريفها لي
بالموافقة على المشاركة في مناقشة هذا البحث ليكون في الشرف لأنهل
من علمها الغزير وأروع الله أن يجزيها عنى خير الجزاء ونعم الثواب

لما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدیر إلى **الأستاذة الدكتورة سمية عرفات** رئيس قسم الإعلام بكلية الأداب جامعة بنها على
تشريفها لي بالموافقة على المشاركة في مناقشة هذا البحث ليكون في

الشرف بالاستفادة من توجيهاتها وملامحاتها على هذا البحث وأواعده
الله عز وجل أن يجزيه عنى خير العزاء.

وفي النهاية أود التأكيد على أن هذا العمل لم يكن فقط نتاج جهد الباحث وإنما هو ثمرة مساندة ووعم **زوجتي** الغالية التي لم تبخل على بوقتها وجهها ودون كيل أو ملل فلأنك نعم العون والسندر والزوجة الصالحة فلها مني كل المحبة والشكر...

لما كان هذا العمل هو ثمرة وعاء **والدى** **والدته** قرة عيني ونبض قلبي حفظهما الله وتعهما بالصمة والعافية فقدر ظلاً كثيراً في انتظار هذه اللحظة ومهما صنعت فلن أرفقهما حقهما علي..

ولن تلهي الكلمات للتعبير عن اعتناني وتقديرى **لأسرة زوجتي** **والدها** **والدتها** وشقيقتها على وعهم ومساندتهم وحرصهم على رعاية طفلي حتى يتوافر لي الوقت للانتهاء من رسالتى..

لما اتجه بالشكر **لشخصي** **وشيقي** على وعهم المتواصل لهم مني كل المحبة والأمنيات الطيبة..

وفي النهاية اتمنى من الله أن يكون هذا العمل عملاً صالحًا ينفع به زملائي من الباحثين والمتخصصين...

محتويات الرسالة

١	مقدمة.....
٤	الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة
٥	أولاً: مشكلة الدراسة.....
٥	ثانياً: أهمية الدراسة
٦	ثالثاً: أهداف الدراسة
٦	رابعاً: الدراسات السابقة وأهم النتائج المستخلصة
٢٧	خامساً - تساؤلات الدراسة
٢٨	سادساً: الإجراءات المنهجية
٤٩	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة "نظريية الأطر الإخبارية"
٥٣	أولاً- نشأة نظرية تحليل الأطر وتطور استخداماتها
٥٨	ثانياً - الأطر الخبرية: الأنواع والوظائف والعناصر والآليات
٦٣	ثالثاً- عملية التأطير والعوامل المؤثرة فيها :
٦٥	رابعاً - تأثيرات الأطر الإعلامية:
٦٧	خامساً - نماذج النظرية ومظاهر القوة والضعف.....
٧٠	الفصل الثالث: القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية وموقعها على الإنترنـت
٧٣	أولاً - القنوات الفضائية الإخبارية.....
٧٣	١ - قناة الجزيرة القطرية
٨٢	٢ - قناة بي بي سي
٩٠	٣ - قناة مصر الإخبارية (النيل للأخبار).....
٩٥	ثانياً - المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية.....
١٠٠	١ - الموقع الإلكتروني لقناة الجزيرة نـت
١٠٥	٢ - الموقع الإلكتروني لشبكة BBC باللغة العربية
١١٠	٣- موقع النيل " قناة مصر الإخبارية".....
١١٤	الفصل الرابع : الإعلام العربي والغربي وقضايا حقوق الإنسان
١١٧	أولاً - الإطار المفاهيمي لحقوق الإنسان

١٢٤	ثانياً - خصائص حقوق الإنسان
١٢٧	ثالثاً - تصنيفات حقوق الإنسان
١٣٢	رابعاً - مصادر حقوق الإنسان
١٤٨	خامساً - العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان
١٧٣	الفصل الخامس: نتائج الدراسة التحليلية للقنوات الإخبارية وموقعها على الإنترنٌ
١٧٥	أولاً: معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان
٢١٧	ثانياً: تناول موقع القنوات الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان
٢٦٩	أهم النتائج والتوصيات ..
٢٧٧	قائمة المصادر.....
٢٧٧	أولاً: مصادر اللغة العربية
٢٩٥	ثانياً: مصادر اللغة الإنجليزية.....
٣١٢	الملاحق ..

فهرس جداول الدراسة

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	عينة الدراسة من القنوات والموقع الإخبارية	٣٠
٢	توزيع الحلقات التليفزيونية محل الرصد والتحليل على عينة الدراسة	٣٣
٣	خصائص وسمات البرامج عينة الدراسة	٣٣
٤	توزيع الأخبار محل الرصد والتحليل على عينة الدراسة	٣٥
٥	عينة الدراسة من القنوات والموقع الإخبارية وإجمالي الحلقات والأخبار محل التحليل	١٧٤
٦	نسب تناول البرامج عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان	١٧٦
٧	مساحة تناول قنوات الدراسة لقضايا حقوق الإنسان	١٧٧
٨	ال قالب البرمجي المستخدم في تناول قضايا حقوق الإنسان	١٧٨
٩	مجالات اهتمام القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان	١٨٠
١٠	فئات حقوق الإنسان محل التناول بعينة الدراسة	١٨١
١١	الحقوق المدنية موزعة على قنوات الدراسة	١٨٤
١٢	الحقوق السياسية موزعة على قنوات الدراسة	١٩١
١٣	حقوق الفئات الخاصة موزعة على قنوات الدراسة	١٩٩
١٤	الهدف من المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان	٢٠٥
١٥	الاستعمالات الإنقاعية المستخدمة في الرسالة الإعلامية	٢٠٧
١٦	مدى التوازن في عرض قضايا حقوق الإنسان	٢٠٨
١٧	الجهات التي ينتهي إليها ضيوف الفترات المرتبطة بحقوق الإنسان	٢١٠
١٨	عناصر الإبراز في فترات تناول قضايا حقوق الإنسان	٢١١
١٩	مدى تفاعل المشاهدين مع القضية المثارة	٢١٢
٢٠	الأسس المرجعية في طرح قضايا حقوق الإنسان	٢١٣
٢١	القوى الفاعلة في تناول قضايا حقوق الإنسان	٢١٤
٢٢	الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في القنوات عينة الدراسة	٢١٥
٢٣	مجالات اهتمام القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان	٢١٨
٢٤	فئات حقوق الإنسان محل التناول بالموقع عينة الدراسة	٢٢٠
٢٥	توزيع تناول الحقوق المدنية على الموضع عينة الدراسة	٢٢٢
٢٦	توزيع تناول الحقوق السياسية على الموضع عينة الدراسة	٢٣١
٢٧	توزيع تناول الحقوق الاقتصادية على الموضع عينة الدراسة	٢٣٨
٢٨	توزيع تناول الحقوق الثقافية على الموضع عينة الدراسة	٢٤١
٢٩	حقوق الفئات الخاصة موزعة على الموضع عينة الدراسة	٢٤٣

٢٤٧	توزيع تناول الحقوق البيئية والتنموية على المواقع عينة الدراسة	٣٠
٢٥٢	الهدف من المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان بالمواقع عينة الدراسة	٣١
٢٥٣	نطء المعالجة الخبرية في المواقع عينة الدراسة	٣٢
٢٥٥	الاستملالات والأساليب الأقناعية في التغطية الخبرية بالمواقع عينة الدراسة	٣٣
٢٥٦	عناصر الإبراز في التغطية الخبرية بالمواقع عينة الدراسة	٣٤
٢٥٨	مصادر المعلومات التي استندت إليها المواقع محل الدراسة	٣٥
٢٦٠	القوى الفاعلة في تناول موضوعات حقوق الإنسان	٣٦
٢٦١	مدى التوازن في عرض قضايا حقوق الإنسان في المواقع عينة الدراسة	٣٧
٢٦٣	الأسس المرجعية في طرح قضايا حقوق الإنسان	٣٨
٢٦٤	الأطر الإعلامية لتناول قضايا حقوق الإنسان بالمواقع عينة الدراسة	٣٩

فهرس أشكال الدراسة

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	نسبة توزيع مستخدمي الانترنت حول العالم وفقاً للمنطقة	٩٥
٢	توزيع تناول القنوات الإخبارية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان	١٧٥
٣	النطاق الجغرافي لتناول قضايا حقوق الإنسان في القنوات عينة الدراسة	٢٠٤
٤	تناول المواقع عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان	٢١٧
٥	تناول الحقوق الاجتماعية موزعة على المواقع عينة الدراسة	٢٤٩
٦	النطاق الجغرافي لتناول قضايا حقوق الإنسان في المواقع عينة الدراسة	٢٥١

مقدمة:

تأسس تاريخ حقوق الإنسان بفعل جميع الأحداث العالمية الكبرى والكافح من أجل الكرامة والحرية والمساواة في كل مكان إلا أن حقوق الإنسان لم تحقق اعتراف العالم الرسمي بها في خاتمة المطاف إلا مع إنشاء الأمم المتحدة ذلك أن اضطرابات وفظائع الحرب العالمية الثانية، والكافح المتتامي من جانب الأمم الواقعة تحت وطأة الاستعمار من أجل نيل الاستقلال قد دفع بلدان العالم إلى إنشاء محفل يتناول بعض الآثار المترتبة على الحرب، ويهدف إلى منع تكرار وقوع هذه الأحداث المرهقة^١، وقد تمثل أحد الإنجازات الرئيسية الأولى للأمم المتحدة المشكلة آنئذ في صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨^٢، والذي يُعد الأساس الذي بنيت عليه كافة التطورات التالية التي شهدتها النصف الثاني من هذا القرن في مجال حقوق الإنسان^٣، ويبين الإعلان العالمي حقوق الإنسان التي ينبغي للدول الأعضاء احترامها والدفاع عنها كما أن أهميته تتجاوز مجرد تدوين الحقوق؛ فهو يتضمن عرضاً للمبررات المنطقية لحقوق الإنسان، وما تعنيه بالنسبة إلى العلاقة بين الدولة ومواطنيها وكذلك للعلاقات بين الدول^٤.

ومع تزايد الاهتمام العالمي بمبادئ حقوق الإنسان، ومع اختفاء الحدود بين الدول ومع انكماس المدى الزمني لانتقال المعلومات في ظل ثورة المعلومات الهائلة أصبحت الحياة البشرية

^١ الأمم المتحدة. (٢٠٠٣، مايو). مبادئ تدريس حقوق الإنسان: أنشطة عملية للمدارس الابتدائية والثانوية. جنيف، على الرابط <http://www.ohchr.org/Documents/Publications/ABCar.pdf>

^٢ United Nations. (1948). *Universal Declaration of Human Rights*. New York, NY: UN Department of Public Information. Retrieved from <http://www.un.org/en/universal-declaration-human-rights/index.html>

^٣ رمزى، ناهد. (٢٠٠٤). المرأة والإعلام فى عالم متغير. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ص ٢٥.

^٤ Ghai, Y., & Cottrell, J. (2011). *The Millennium Declaration, rights and constitutions*, New Delhi: Oxford University Press.

مترابطاً تربطاً شديداً، ومن ثم أصبحت قضايا حقوق الإنسان تشكل مجالاً نموذجياً يظهر كيف أن الانتهاكات الخاصة بحقوق الإنسان أصبحت في دائرة الضوء مما يسبب كشفاً لمن يرتكبونها^١.

وفي الآونة الأخيرة أصبحت حقوق الإنسان عنواناً للدول العصرية والمتحضره، وقد وضع هذا التطور على كاهل الإعلام مسؤولية كبيرة في التوعية بهذه الحقوق، وقد أدت وسائل الإعلام المختلفة دوراً بارزاً في مجال نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنمية الوعي بأهميتها، ويزيد الدور المهم للإعلام في توعية الرأي العام ونقل ثقافة حقوق الإنسان إلى المواطن البسيط ليعلم حقوقه ويحترم حقوق غيره، وفي البلاد التي يوجد بها ميراث من التقاليد الاجتماعية التي تحد من ممارسة هذه الحقوق، تتضاعف أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام في تطوير هذه التقاليد وتحديثها^٢.

كما يسهم الإعلام بدور خطير ومهم في المجتمع الدولي المعاصر، حيث أصبح دوره عابراً للحدود والثقافات والقوميات^٣، ومن هنا أصبح للمؤسسات الإعلامية دور في تعليم وتنقيف الجمهور بحقوق الإنسان لا يمكننا إغفاله بدءاً من نشر هذه المبادئ والقيم بالنقد الهداف الذي يرتكز على الموضوعية وعلى سلوك يوازن بين الحرية والمسؤولية كما أنها خير رقيب على أداء الحكومات حيث تشكل الرأي العام المؤيد لحقوق الإنسان السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بعرض توسيع مدركات المواطنين وتزويدهم بمعايير دقيقة تساعدهم على تشكيل مواقفهم وفهمهم للجرائم والانتهاكات التي يشهدونها أو يسمعون عنها، وخلق ثقافة قانونية متواضعة ومساهمة في تعريف المواطنين بحقوقهم الأساسية ووسائل حمايتها^٤.

^١ الصاوي، على. (٢٠٠٦). حقوق الإنسان في القانون والممارسة. مشروع دعم القدرات في مجال حقوق الإنسان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ط٤، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.

^٢ اليساري، سحر مهدي. (٢٠٠٦، ديسمبر). الإعلام وثقافة حقوق الإنسان في العراق، صحيفة الحوار المتمدن الإلكترونية، العدد ١٧٦٠، على رابط <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?t=0&aid=81322>

^٣ محمد، عبد العليم. (٢٠٠٤، مارس ٧). دور الإعلام في التعريف بالقانون الإنساني الدولي، جريدة الأهرام، السنة ١٢٨، العدد ٤٢٨٢٥، على رابط <http://www.ahram.org.eg/Archive/2004/3/7/FILE3.HTM>

^٤ يسري، جيهان. (٢٠٠٦). مدى وعي طلاب الإعلام "إعلامي المستقبل" بحقوق الإنسان: دراسة ميدانية على طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة*، ٢٧(٢)، ص. ٣٢٧.

وفي عصر أصبحت تؤدي فيه القنوات التلفزيونية الفضائية والأرضية والموقع الإلكتروني على شبكة الانترنت دوراً حيوياً في التأثير بالرأي العام وتوجيهه وتحديد أولوياته إضافة إلى دورها في تكوين الآراء وإيضاح الحقائق وتغيير المفاهيم وتصحيحها وتعديل أنماط السلوك وثبتت القيم المرغوب فيها وتدعمها، وتبعد الرأي العام بشكل إيجابي وفعال علامة على تجنب وتفعيل الطاقات في خدمة قضايا التنمية، إلى جانب إتاحة القنوات التلفزيونية والموقع الإلكتروني لوجود الرأي والرأي الآخر ومد الأفراد بكافة المعلومات والبيانات حول مختلف القضايا، إلى جانب تشكيل صورة ذهنية وافية حول أبرز الموضوعات والأحداث بالمجتمع، لذا تسعى هذه الدراسة نحو رصد وتحليل قضايا حقوق الإنسان التي تتناولها القنوات الإخبارية و مواقعها على الإنترت، وذلك سعياً نحو التعرف على مظاهر وسمات تناول قضايا حقوق الإنسان من خلال هذه القنوات والموقع الإلكتروني.

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

يستعرض هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة وتوضيح مشكلة الدراسة وأهدافها، والدراسات السابقة المرتبطة بمحال الدراسة وعناصر الاستفادة منها، هذا بالإضافة إلى تناول منهج الدراسة وتساؤلاتها وعينة الدراسة وأسباب ومبررات اختيارها.

أولاً: مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل البحثي التالي: ما مدى اهتمام القنوات الفضائية الإخبارية وموقعها على الانترنت بقضايا حقوق الإنسان؟ مع التركيز على عقد مقارنة بين هذه القنوات والموقع للتعرف على أكثرهم اهتماماً، وأبرز فئات حقوق الإنسان المثاررة من خلالها.

ثانياً: أهمية الدراسة

- (١) حظيت قضايا حقوق الإنسان باهتمام كبير في الدراسات القانونية والسياسية والاجتماعية، إلا أن علاقة الإعلام بقضايا حقوق الإنسان تحتاج إلى دراسات متعمقة، وبحوث تحليلية وميدانية.
- (٢) تعاظم أهمية حقوق الإنسان من جانب العديد من الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية، ونمو مفاهيم حقوق الإنسان في العالم العربي بوجه خاص، وعلى المستوى العالمي بوجه عام بالإضافة إلى اهتمام المنظمات الدولية بمراقبة حالة حقوق الإنسان في العالم العربي.
- (٣) حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان في العديد من دول العالم، بأبعاد وأشكال مختلفة مما يوضح أهمية دور الإعلام في رصد هذه الانتهاكات.
- (٤) قلة الدراسات الإعلامية العربية التي تناولت طرح حقوق الإنسان في القنوات التليفزيونية، والموقع الإلكتروني للقنوات التليفزيونية.
- (٥) استحواذ الواقع والبوابات الإلكترونية الإخبارية وشبكات التواصل الاجتماعي على صدارة مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور في الآونة الأخيرة مقارنة بالإعلام التقليدي، مما

يتطلب التعرف على أسلوب طرح القضايا المختلفة من خلال هذه الوسائل الإعلامية الحديثة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

رصد واقع المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في كل من القنوات الفضائية الإخبارية ومواقعها الإلكترونية، وأهم القضايا الفرعية التي تطرح في إطار معالجة قضايا حقوق الإنسان، والسعى نحو إلقاء استراتيجية إعلامية لنشر ثقافة حقوق الإنسان من واقع نتائج الدراسة التي ستوضح الطرح الإعلامي لقضايا حقوق الإنسان.

رابعاً: الدراسات السابقة وأهم النتائج المستخلصة

تسعى الدراسة نحو تناول الدراسات السابقة بناءً على ثلاثة محاور رئيسية تتضمن العلاقة بين الإعلام وقضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجة القنوات التليفزيونية للقضايا السياسية والمجتمعية، ودراسات تتناول الواقع الإلكتروني للقنوات التليفزيونية، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تتناول العلاقة بين وسائل الإعلام وقضايا حقوق الإنسان:

١. سعت دراسة السيد محمد أبو شعیشع (٢٠١٦)، والتي جاءت بعنوان "معالجة قضايا حقوق الإنسان في القنوات المصرية الحكومية وال الخاصة وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحوها"^١، إلى تحليل معالجة قضايا حقوق الإنسان في البرامج الحوارية التي تقدم على القنوات الفضائية المصرية سواء الحكومية منها أو الخاصة، والتعرف على تأثير هذه المعالجة على اتجاهات الشباب المصري نحو هذه القضايا الحقوقية، وقد توصلت الدراسة إلى أن ٨٤,٣٪ من المبحوثين يرون أن القنوات الفضائية الخاصة هي المصدر الأكثر قدرة على عرض القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، تليها القنوات الفضائية الحكومية في الترتيب الثاني بنسبة ٨,٤٪، وأخيراً قنوات الإخوان المسلمين بنسبة ٧,٣٪، كما جاءت الحقوق الاقتصادية والاجتماعية على رأس القضايا الحقوقية التي يهتم المبحوثون بمتابعتها بنسبة ٩٠,٣٪، تليها الحقوق المدنية والسياسية

^١ أبو شعیشع، السيد محمد. (٢٠١٦). معالجة قضايا حقوق الإنسان في القنوات المصرية الحكومية وال الخاصة وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.